April 5 1921 — Vol. 8 No. 704

الكرمل
EL - CARMEL



السنة الثامنة • العدد ٧٠٤ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الثلثاء في ٥ نيسان سنة ١٩٢١ و٢٦ رجب سنة ٣٣٩

يوم الاثنين

يوم الاثنين الفائت كان موعد المظاهرة السلمية العامة التي شعر الرأي العام العربي في فلسطين بضرورة القيام بها للاسباب التالية (١) للاحتفال بقدوم جناب وزير المستعمرات البريطانية المستر تشرشل الى فلسطين (٢) بتقدير عناية الحكومة البريطانية التي تجلت بارسالها احد وزرائها لدرس شئون البلاد العربية في محلها (٣) تأييداً للوفد الفلسطيني واثباتاً لكونه يعبر ليس فقط عن شعور عموم الفلسطينيين بل عموم عقلاء العرب الذين يعلمون بعلاقة فلسطين بسائر المقاطعات العربية كما يظهر من مذكرة الملك فيصل التي قدمها الى مؤتمر لندن باسم والده جلالة ملك العرب المنشورة في غير هذا المكان ودحضاً لما حام حول المؤتمر العربي الفلسطيني الثالث ووفده الى المستر تشرشل من الاقاويل بان المؤتمر والوفد لا يتكلمان بلسان عموم الاهالي (٤) احتجاجاً على تصريح المستر بلفور المجحف بحقوق العرب وعلى تجزئة البلاد (٥) ارتياب الاهالي من عدم وصول احتجاجاتهم الى المستر تشرشل بعد ما اطلعوا في الجورنال دي كير على ان مكاتيب اللجنة الى الوزير بطلب موعد مقابلة لم تصل.

اهتمت جمعيات حيفا كغيرها من جمعيات فلسطين بتنظيم المظاهرة وفقاً لرغائب الشعب فاعلمت حاكم المقاطعة بحسب الاصول وقدمت اليه صورة من برامج المظاهرة فخشي سعادته ان ينجم عنها ما لا يستحب وفاوض رؤساء الجمعيات بذلك وبعد مباحثة طويلة ادلى كل فريق منها ببراهين لم تقنع الفريق الاخر قررت الجمعيات ارضاء للحكومة ان تعدل عن المظاهرة ولكن الشعب لم يقتنع واصر على القيام بها لانه حسب هذه الفرصة فرصة وجود وزير المستعمرات في فلسطين ثمينة لاظهار شعوره الولائي نحو بريطانيا وآماله فيها تحقيق احلامه وانه غير راض عن تصريح بلفور وخلاصة القول حسب انها خير فرصة للوقوف وجهاً لوجه وبدون واسطة امام ممثل حكومة بريطانيا ليعرب عن امانيه ويؤيد وفده. ففي صباح الاثنين كانت الحكومة مستعدة لمنع المظاهرة فنشرت اعلاناً يبين عدم رضاها بها وتوزع فرسان الشرطة العسكرية والملكية ومشاتها في انحاء البلدة وشوارعها وكان البوليس المدني مجرداً من السلاح ما عدا العصي واجتمع النصارى في الكنيسة للصلاة واجتمع المسلمون في الجامع وجرت في غضون ذلك مفاوضات يطول بنا شرحها وخلاصتها انه طلب من الحاكم ان يزور الكنيسة والجامع ليشهد المتظاهرين فيكتفوا بذلك ويتفرقوا من حيث كانوا مجتمعين والذي اتصل بنا من الحاكم ان بروغرامه كان ان يحضر القداس في الكنيسة ويزور سيادة المطران حجار تهنئة بالعيد ولسنا نعلم اذا كان هو تأخر من هذه الزيارة لاشتغاله او ان المتظاهرين خرجوا من الكنيسة قبل وصوله اليها.

ففي الساعة الحادية عشرة ونصف خرج النصارى في موكب حافل بعد ان خطب فيهم بان المظاهرة يجب ان تكون سلمية محضة لانها احتفالية واحتجاجية معاً ولان المقصود منها الاعراب عن امال الاهالي ببريطانيا ولانها يجب ان تبين مقدار رصانتهم ورقيهم ومشوا بنظام تام وبدون معارضة الى جهة الجامع ليجتمعوا باخوانهم المسلمين وينتظروا نتيجة المفاوضات التي كانت تجري مع الحاكم ويقرروا اما انتظار قدومه اليهم ليبلغوه احتجاجاتهم او يرسلوا وفداً مختلطاً اليه يقوم مقام المظاهرة العمومية او الخروج بمظاهرة عامة ولما اقبلوا على الجرينة (ساحه الجامع) اعترضهم البوليس المدني وعمل على تفريقهم وكان يضربهم على ما بلغنا بالعصي واطلق احد الضباط طلقة في الهواء فارتد الجمهور عملاً بالتوصي بان لا يقاوم الحكومة وتبعه الشرطة وهم يضربونه وقيل ان بعض الذين تألموا من ضرب العصي كروا على بعض افراد البوليس وراشقوهم بالحجارة ولسنا نعلم من اين اتي بالحجارة الى ذلك المكان فاطلق على ما اخبرنا قومندان الشرطة المدني ونفر اخر مسلح طلقات نارية قتل فيها ادوار ابن جريس منصور وهو غلام لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره كان ذاهباً ليفتش عن اخيه الصغير بين الجمهور وقتل مصطفى العجرمي وجرح اثنان ثلاثة اخرون فلما سمع المسلمون الطلقات النارية هموا بالخروج فاوصد الشرطة عليهم باب الجامع واسرع قومندان الشرطة المسلحين ثم فرق جموع المسلمين بالقوة ويظهر ان بعض الجهلة المستائين جرحوا وهم عائدين خمسة او ستة من اليهود وبينهم الخواجا روزنبرك وهو شاب مهذب طيب السيرة الامر الذي اسف له عقلاء القوم اسفاً شديداً

هذه خلاصة استطلاعاتنا من اشخاص متعددين كانوا في المظاهرة ومن ثم بثت الحكومة الدوريات المسلحة في المدينة ثلاثة ايام ومنعت الخروج بعد الساعة السابعة مساء ليلتين وقيل انها كانت اعدت في يوم المظاهرة شرذمة من الجنود الهندية احتياطاً

موقف الحاكم

في عرض حديث مع الحاكم اعرب لنا حضرته عن حسن نيته بمنع المظاهرة وانه يعتقد اعتقاداً متيناً باخلاص الجمعيات وحسن نيات رجالها لكنه عارض في المظاهرة خشية من ان يستفيد منها بعض الجهلة او المتحمسين او اصحاب الاغراض الشخصية ويتخذونها فرصة للتشفي او ان يحدث حادث طفيف مما يحدث عادة في كثير من المظاهرات فيولد شراً يصعب تلافيه بغير القوة وانه اعرب لممثلي الجمعيات عن استعداده لايصال جميع احتجاجاتهم الى المستر تشرشل وانه لا يعتقد ان المظاهرات تؤثر على نفوس السياسيين كتأثير بيان الحقائق بالتقارير المشفوعة بالحجج والبراهين وغير ذلك مما اكد لنا حسن نية الحاكم التي لم نكن نرتاب فيها وقد كنا نود ان ننشر اكثر مما نشرنا عن مطالعات حضرة الحاكم غير اننا نعتقد ان حديثه معنا كان خصوصياً وقد نشرنا هذه الخلاصة فضولاً منا ونحن مستعدون لنشر ما قد يشاء الحاكم ان ينشره بهذا الصدد.

مطالعتنا الخصوصية

اما مطالعتنا الخصوصية التي نعتقد انها تعبر عن اراء عقلاء البلاد فهي تخالف على خط مستقيم اجتهاد الحكومة في منع المظاهرة لان العرب في فلسطين نظراً الى امالهم وثقتهم ببريطانيا لم يفكر احد منهم الى الان بالقيام بعمل عدائي ضد ادارة عليها مسحة بريطانية. وكل ما يصبون اليه هو بيان شعورهم واmanيهم وايقاظ حس العدالة البريطانية في نفوس رجالها فكل ما كنا نتوقعه من الحكومة ان تترك الشعب يقوم بمظاهراته وتعتمد على تعهدات وتاكيدات الجمعيات والمسؤولين لتتبين الادارة والوزير حقيقة شعور الفئة الفلسطينية من الشعب العربي نحو بريطانيا وتحتاط لما قد يحدث من الحوادث في ساعتها

لو عملت

نظن انه لو عملت الحكومة بذلك لما تركت مجالاً للاستياء العام ولما يدور على الالسن بان الادارة في فلسطين تمنع بالعصي وبالرصاص اذا اقتضى الامر الشعب عن الاحتفاء بوزير بريطانيا وتقديره لحكومة بريطانيا حسنتها بارسالها احد وزرائها ليشرف على الحالة في البلاد وليرفع الشعب شكواه منها بواسطة وزيرها اليها. نقول هذه الكلمة بالاخلاص التام رغبة في اجتناب كل ما من شأنه ان يؤدي الى سوء فهم الحكومة البريطانية ومقاصدها

من البادى

ترشح الينا من مصدر شبيه بالرسمي ان اطلاق الرصاص من الشرطة حدث بعد سماع طلقتين من جهة الاهالي فاستقصينا الخبر سراً وعلناً من اشخاص مختلفين ومتفاوتة عقولهم فلم ينبئنا احد بانه راى او سمع بوجود عيارات نارية مع احد من الاهالي ولكن سمعنا ظنيناً ان سليم افندي قومندان البوليس الوطني قبل ان كبي به الجواد

ورضّ كتفه مسك مسدساً من يد رجل غير وطني كان قد اطلق رصاصة او اثنتين غير اننا لا نجزم بصحة هذا الخبر . على اننا نطالب الادارة والجمعيات بالتحقيق الدقيق في هذه القضية للوقوف على الحقائق ولازالة كل سوء تفاهم .

شعورنا الخاص

نحن ما اعتقدنا قط ولا نريد ان نعتقد بان ادارة بريطانية بحتة تمنع شعباً من اظهار احترامه لها او احتجاجه على سياستها او ادارتها بصورة ولائية سلمية فان كانت الادارة في فلسطين تصغي الى مشورة بعض المشيرين (ونحن نأمل الا يكون ذلك حقيقياً) وتمنع مثل هذه المظاهرات فهما عبارة عن بروبوغاندا ضد النفوذ والمصالح البريطانية حتى والصهيونية ايضاً لان الشعب الذي يضن عليه بحرية بيان ولائه وثقته لا يعود يطمئن الى شيء او يركن الى وعد

طالعنا مرة مقالا في احدى المجلات البريطانية مآله ان العناية الالهية خصت بريطانيا بالقيادة فشعرنا كأن الكاتب كان يعبر عن شعورنا اما مثل هذه الحوادث فانها تضعف هذا الشعور في نفوس الناس الذي يخدم النفوذ البريطاني في جميع اقطار العالم ويجعل الحكومة البريطانية تحافظ على مصالح شعبها باقل ما يمكن من النفقات .

(لم نذكر شيئاً عن ما ظهر من غيرة الشعب علينا لان مسألة توقيف المطبعة عن العمل مدة كان فيها شيء من سوء التفاهم سوي بحسن ارادة الفريقين)

قتلى الحادث

قلنا ان ادوار منصور ومصطفى العجوز قتلا في هذا الحادث ففي يوم الثلثا احتفلت حيفا بدفن ادوار وفي يوم الاربعا احتفلت بدفن مصطفى احتفالين كانا مظهرين عظيمين من مظاهر الوطنية والتضامن

حادث تاريخي فسجلوه

مشى المسلمون والنصارى جنبا لجنب في الجنازتين وراء فرق الكشافة من مدارس الطائفتين يتقدمهم الخوارنة والمشائخ واجراس كنائس النصارى تقرع حزنا على الفقيدين وكان الخوارنة يقولون دورا من صلاة الجنازة ويصمتون فيهال المشائخ بدورهم ويكبرون والناس الذين يعدون بالالوف صامتون كأن على رؤوسهم الطير فبكت العيون وتفطرت الافئدة حزنا على فقيدي الوطنية وفرحا لهذا الحادث الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الاسلامية والنصرانية في الشرق - اجراس كنائس النصارى تدق حزنا على جنازة المسلم وشيوخ المسلمين يهللون ويكبرون امام جنازة النصراني لم لا وهما شقيقا الوطنية وشهيداها .

فيجب على الامة ان تنمي هذا الشعور شعور الاتحاد والتضامن ويجب ان يكون اهالي حيفا قدوة لسائر الاقطار العربية التي يقطنها العرب النصارى والمسلمون وينزعوا كل خلاف فيما بينهم يؤدي الى تفرقة كلمتهم

—* القرينة القاطعة *—

قام الشعب في الجنازتين بمظاهرتين لا تقلان عن المظاهرة التي كان ينوي القيام بها من قبل فلو لم يكن اميناً وقادراً على ضبط عواطفه لما اخلد وجرحه كان لا يزال بعد حيا

قام الشعب قبل هذه المرة بمظاهرات انقضت ولم يسمع فيها كلمة شتيمة مع ان الحكومة لم تحتط كاحتياطها الاخير فلم جرى ما جرى قبل حدوث مظاهرة فعلية !

من له آذان

هكذا قالت ام الفتى المقتول للشبان الذين حملوه «هذا يوم عرسه خذوه وزفوه» ليلهم الله قلبها الصبر

من له اذان فليسمع عويل يتامى القتيل الاخر مصطفى وليجد بما يسد رمقهم

بورك فيك ايتها الجمعيات اجمي ما استطعتي من المال لتأمين حياة المصابين

ايها الشعب

اما انت ايها الشعب الامين فاصمت ولا تعد الى تحية بريطانيا في وزير من وزرائها لانك ان تكلمت فالرصاص يتكلم .

محلية

المظاهرة العامة

في سائر انحاء فلسطين

يظهر ان الادارة المحتلة في فلسطين منعت المظاهرة في غالب مراكز فلسطين وانها لم تمكن الشعب منها الا في غزه وطول كرم والمجدل ولذلك ننشر للقراء ما وردنا من الانباء عنها

مظاهرة طول كرم

مابزغت شمس يوم الاثنين حتي اقفلت طول كرم وكانت تمج بالالوف المؤلفة التي وافتها من سائر القرى وكان اجتماع الناس اولا في الساحة الجنوبية خارج البلدة فلما كمل عددهم ساروا رافعين الاعلام السوداء شارة الحداد وقد وضعها المتظاهرون فوق البستهم وكانوا في غاية الحماسة وامارات الاسف بادية على وجوههم وكانت تتخلل صفوفهم الاعلام العديدة اهمها علما اسود وضع عليه هلال وبجانبه صليب وكان الضجيج والهزيج حول هذا العلم عظيما . . . .

وسار الموكب وفي مقدمته تلامذة المدارس ثم يتبعهم علماء الدين وخوري اللاتين وخوري الروم واربعة من مشائخ البلدة ومن خلفهم الاعيان والتجار ثم الاصناف ولما بلغوا دار الحكومة هتف الجميع احتجاجا على وعد المستر بلفور وتأييداً للوفد المحبوب ثم علا منبر الخطابة حضرة خوري اللاتين واسهب في ذكر ما يجب على كل وطني بذله في سبيل وطنه ومؤيداً الوفد ثم تلاه الشيخ مصطفى برهوش وقرأ قصيدة تضمنت تأييد الوفد والترحيب بقدوم المستر تشرشل وزير المستعمرات البريطانية وعندئذ تلقى الحاكم امراً من القدس يعلن عدم رغبة فخامة الوزير في اقامة المظاهرات ووعد بسماع المطالب والاهتمام بها ومما زاد الموكب هيبة مشهد فتاة مرتدية حلة سوداء وعلى ظهر جواد عربي وعلى صدرها ورقة مكتوب عليها « فلسطين »

ثم عاد الجمع من دار الحكومة الى المسجد والكنيسة ودعوا بتوفيق الوفد المحبوب وانصرفوا　　　احمد الغضبان

مظاهرة المجدل

جاءتنا من المجدل صورة البرقية التالية

حيفا - جريدة الكرمل الغراء

اليوم قام اهالي المجدل بمظاهرة سلمية وطنية وابرق التلغراف الاتي المرجو نشره على صفحات جريدتكم : قدس لدولة وزير الافخم المستعمرات البريطانية المستر تشرشل

نحن اهالي المجدل نؤيد المؤتمر العربي الفلسطيني الثالث الذي يدافع عن حقوقنا امام فخامتكم مسترحمين تلبية مطالبنا الاتية فنرفض الهجرة الصهيونيه رفضاً باتاً نرفض ان تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود نحتج على وعد المستر بلفور نطلب تشكيل حكومة وطنية اسوة بالبلاد الاخرى عملاً باحكام البند ٢٢ من نظام جمعية الامم نحتج على كل فقرة تمس لانتداب

يوسف النجم ، عبد اللطيف ابو خضره ، مهدي محمود كفينا ، محمد خليل الشريف ، حافظ [illegible] صالح ، محمد عابد ، خليل شرف ، روحي شمشامه ، مختار محمد عبد الرزاق ، مختار ابراهيم مطر ، طه زقوت ، مصباح الشريف محمد ابو شرخ ، مختار يوسف زقوت ، محمود غبون ، يوسف الشريف ، عبد الرحيم ، عبد الرحمن تنيره ، محمود ابراهيم ابو شرخ .

المجدل لمكاتبنا

المستر تشرشل على المحطة

نهار الخميس الموافق ٢٤ اذار الجاري قامت اهالي المجدل بمظاهرة سلمية كبرى لم نر من المجدليين منذ الاحتلال اهتماماً باحتفالاتهم ومظاهراتهم مثلما قاموا به في هذه المظاهرة الوطنية استعداداً لاستقبال فخامة الوزير المستر تشرشل فلم تكد الساعة تبلغ الحادية عشر ونصف بعد ظهر ذلك اليوم حتى غصت محطة البلدة بالمستقبلين من ماموري الحكومة والاعيان والتجار وجميع الطبقات ما يقدر عددهم بالالفين نسمة على اقل تقدير وفي الساعة الثالثة بعد الظهر اقبل القطار المقل لفخامته فحيته الجند بالسلام العسكري وهتف له الشعب هتافاً شديداً مقرونا بالتصفيق الحاد فلتحي دولة بريطانيا فليحي فخامة الوزير وبعد ان نزل من عربة القطار وصافح بعض المستقبلين واخذ المضبطة التي كان الاهالي قد نظموها ووقعوها بتواقيع كثيرة دعا لهم بالنجاح وغادر تلك الجموع الى القدس

* المظاهرة الثانية *

ونهار الاثنين قبل الظهر اقيمت في البلد مظاهرة اخرى اكبر من المظاهرة الاولى اظهر المجدليون فيها كل حماسة عربية فكنت ترى الجماهير على اختلاف المشارب يطوفون البلدة بالطبول والنشيد الوطني الى ان وصلوا ساحة السوق وهناك قام احد الشبان مصباح الشريف وتلا خطاباً استغرق نحو الساعة ابان فيه اسباب تأخرنا وانحطاطنا والى غير ذلك من العبارات الاجتماعية . ولما فض الجمع ذهب كل من حضرتي رئيس البلدية والسيد حافظ التزبي ورئيسا المظاهرة والسيد عبد اللطيف ابو خضره لدائرة البرق وطيروا اربع برقيات الى المستر تشرشل ، والى حاكم القضاء والى جريدتكم الغراء والى جريدة مرآة الشرق وبرقية خامسة الى كاظم باشا رئيس الوفد العربي الفلسطيني يعلمون عن احتجاجاتهم وتأييدهم للمؤتمر وقد جرى كل ذلك في

غايه ما يكون من النظام ولم يحصل ولله الحمد ما يخل بالسلام

نعتذر لحضرة الوجهاء في المجدل عن الاغلاط المطبعية التي جاءت في تواقيعهم على البرقية الى المستر تشرشل

مظاهرة غزة

لمكاتبنا

زار غزة بالامس (الخميس) في الساعة الثانية بعد الظهر فخامة وزير المستعمرات المستر تشرشل ومعه المندوب السامي وحاشيته واني وايم الحرية والفضيلة مسرور جداً من مقابلة الشعب له بحماسة لا توصف فقد اجتمع ما يربو على ثمانية آلاف شخص بين القطر والنادي وحينما رأوه اوقفوا سيارته (اتوميبيله) وهتفوا بصوت واحد فليحي وفدنا العربي. بلادنا لنا فلتسقط الصهيونية وكرروا المواد الخمسة؛ حتى بلغ هتافهم عنان السماء، ومشوا خلفه وحواليه الى المسجد الكبير، والمعامل الوطنية، ثم صعد الوزير على سطح مركز البوليس ليشرف على البحر، واطراف غزة والشعب ينتظر هتافه وصراخه ويسرني جداً بان اخبركم بان هذا كله منبعث من سائر الطبقات، وكان بالامس طلب سعادة حاكم غزة بعض الذوات بجوابات رسمية بواسطة مفتش البوليس وافهمهم بان مجيء الوزير لغزة ضيفاً لا سياسيا وسيعقد مجلساً عاما في القدس ليسمع كل مطاليبكم وبعد (اللتيا والتي) خرجوا على ان يخطب خطيب واحد لضيق الوقت :- فاجتمع ثمانية آلاف وهتفوا كما ذكرت، ولم يحصل شيء مكدر ولله الحمد، وان هذه المظاهرة من غير ان ترتبها يد بل رتبتها القلوب، فلا تجد الا حمية واخلاصاً وبعد زيارة الوزير للمسجد الكبير والمعامل الوطنية رجع الى النادي فهتف له المدعوون ورحب به رئيس البلدية وذكر له بان الشيخ محي الدين يريد ان يخطب فاعتذر لضيق الوقت ولكنه اخذ الخطبة عربية وانكليزية وقدمت له له مضبطة مضمونها تذكير الحكومة البريطانية بافعال العرب معها في ابان الحرب والحاجة اليوم، ومطالبتها بوعودها، وطلب المواد الخمسة المعلومة. وانها تؤيد المؤتمر وقد وقع عليها ممثلو غزه وقضاها من الاعيان والمخاتير بما يزيد عن الالفي امضا وختم. وقدم له شكري افندي الحسيني خطبة بالانكليزي. فاظهر فخامة الوزير ارتياحه. وقال اني مسرور منكم وهذه اول زيارة لبلدتكم. وحين رجوعي سأتكلم كلمة مسموعة ثم ودع القوم وسافر..

ومما يزيدنا سروراً انه بلغنا اجتماع نحو ستة الاف شخص من اهالي المجدل على المحطة لمقابلة الوزير، وهذا لعمر الحق والاريحية لعمل تطير له القلوب فرحا وسروراً. فلتحي ارادة الشعب، فليحي الاتحاد، فليحي الاخلاص

وفي صباح اليوم (الجمعة) قابل كل الاعيان والشبان والسواد الاعظم من الاهالي وفدنا الفلسطيني المحبوب على المحطة في الساعة السابعة صباحا وهتفوا له بالمواد الخمسة وكل واحد خطب اما بلسانه او جنانه قائلين ان انفسنا ونفيسنا بين ايديكم وتحت اوامركم فاثبتوا على مبدأكم وايدوا مطالب الامة فان الحق والقلوب معكم، وقد نزلوا الوفد من القطار بضع دقائق، فشكرهم الفاروقي على هذا العمل وقال لقد شجعتمونا فوق شجاعتنا، واننا بل العرب لا تنسى لاهالي غزة حميتهم وشجاعتهم، فقالوا جميعا لا شكر على الواجب، فسافر الوفد على الطائر الميمون تحف به عناية الله والارواح والقلوب نسأله تعالى بان يهب لنا توفيقا واخلاصا

يوم السبت في ٢١،٢٦ مكاتبكم

مصطفى بسيسو

مظاهرة غزه

جاءتنا البرقية التالية

حيفا - جريدة الكرمل

عشرين الف من غزه وقضاها اشتركوا في الترحيب بالوزير طالبين مطاليبهم الوطنية مؤيدين المؤتمر قدموا له المضابط اللازمة

رئيس الجمعية - شكري

برقية من نابلس

الكرمل - حيفا

طالبنا باسم الشعب الاذن بمظاهرة سلمية في بيان رغائبنا الوطنية تعهدنا بالمسئولية الحكومة منعت بموجب وثيقة بيدنا الاستياء شديد

حلمي فتياني - حافظ طوقان

صفد وطبريا والناصرة

جاءتنا من هذه المدن الثلاث رسائل مطولة عن استعداد الاهالي للاشتراك بالمظاهرة السلمية العامة ولكن الحكومات المحلية نهت عنها فاكتفى الممثلون بتأييد الوفد ببرقيات الى المستر تشرشل وبالوفود التي ارسلوها الى القدس لهذه الغاية

المستر تشرشل

جاءنا من الحكومة ما يلي

لقد كان يرغب المستر تشرشل السفر من الاسكندرية في الواحد والثلاثين من شهر آذار على الباخرة اسبريه، ولكنه كان يريد ان يقيم بفلسطين بعد ذلك التاريخ باسبوع حتى يتمكن من زيارة شمالي البلاد بما يشمل الجليل وحيفا. وقد أسف جداً لعدم تمكنه من ذلك حيث اصبح مضطرا الى السفر الى انكلترا لاشغال رسمية بالتاريخ الذي كان ينوي السفر فيه قبلا لذلك غادر فلسطين نهار الاربعاء.

سيدات الناصرة

ارسلت عمدة جمعية البشارة النسائية الخيرية بالناصرة البرقية التالية الى المستر تشرشل

فخامة المستر تشرتشل وزير المستعمرات البريطانية بمصر: عمدة واعضاء جمعية البشارة النسائية الخيرية بالناصرة تؤيد الوفد الفلسطيني العربي بكل مطالبه وترجو تحقيق رغائب الفلسطينيين

شرقي الاردن

تتواتر الاشاعات عن عزم الحكومة البريطانية على تأييد فكرة جعل سمو الامير عبد الله اميراً على بلاد شرقي الاردن وقد رأينا في صحف بيروت ما يدل على ان هذه الاشاعة مرت اليها

تكريم الوفد

جاءتنا ايضا رسالة ضافية من مكاتبنا في مصر السيد محمود العابودي وصف فيها الحفلة الشائقة التي اقامتها اللجنة الفلسطينية في القاهرة لتكريم الوفد وقد خطب فيها الاستاذ السكاكيني والاستاذ الفاروقي وافاضا بالكلام عن حالة البلاد وماضي الصهيونية وحاضرها وارتجل فيها الاستاذ الكاظمي شاعر العراق ابياتا نقتطف منها ما يلي:

فلسطين ان القصد لا يتحول
وان صعاب الدهر سوف تذلل
فلسطين لا تلوي عن القصد واعملي
فليس ينال القصد من ليس يعمل
ترى العرب فرضا رعي ود حليفها
اذا جد في رد الحقوق تشرشل

مقابلة المستر تشرشل

علمنا ان سيادة الحبر الجليل المطران حجار والسيد فؤاد سعد قابلا المستر تشرشل مقابلة دامت نحوا من ساعة وقد كان جنابه يصغي لحديثهما وقد خرجا من عنده مسرورين

وقد قابلا بعد ذلك سعادة المندوب السامي وحضرة سكرتيره المدني واشترك معهما في هذه المقابلة السيد وديع البستاني

برقية بيسان

الى المستر تشرشل في القدس

نرجوكم تعتبروا لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني ممثلة لنا تعيروا مطالبها ما تستحقه من الاهتمام الشديد لانها اماني شعبها المظلوم شرفوا لبلادنا لتدرسوا احوالنا لتطلعوا على حقيقة فلسطين وسكانها.

عن عشيرة الغزاوية الامير بشير الحسن، محمد الزيناتي، عن الصقر يوسف العرسان، عبد الله الحسين، عن تل الفر عبد الخالق ابن احمد العلي، عن بيسان سليم الصالح، رشيد الشيخ حسن، خليل ابو علي، توفيق السعد، عن بيلا ذياب المصطفى، عن كوكب ياسين الاحمد ابو الرب، عن دنا حسن الملحم، عن سيرين محمد العبد الله، عن المرصص خليل الابراهيم، عن كفره عبد الهادي البكر، عن جبول عبد الرحمن القاسم ابو الرب، عن المطلة توفيق العطاري

المستر تشرشل والوفد

علمنا ان وفدنا قابل المستر تشرشل في القدس مقابلة طويلة وقدم له بيانا مخطوطاً مطولا فرد المستر تشرشل عليه بخطاب ومن الغريب ان الحكومة ارسلت الينا بخلاصة مذكرة الوفد وبجواب المستر تشرشل عليها قبل ان يبعث الينا الوفد ببيانه وموعدنا بنشر خطاب المستر تشرشل الى الوفد العدد القادم

حول حادث المظاهرة

ارسلت الحكومة قاضياً بريطانيا من القدس للتحقيق في حوادث نهار الاثنين

مظاهرة يافا الصامتة

هم اخواننا اليافيون بالاشتراك بالمظاهرة العامة فمنعتهم الحكومة فاقفلوا حوانيتهم، وارسلوا عدة برقيات الى المستر تشرشل

شكر المحسنين

جاءتنا رسالة من السيد حسن ابراهيم عبيد الابريري احد طلبة العلم في جامعة الازهر، ملؤها الثناء نثرا وشعرا على حضرة المثري والمحسن الحاج سعيد افندي الشوا لانه اوقف ربع بستانين من املاكه لينفق على طلبة العلم الشريف ما كتفينا بالاشارة اليها لضيق المقام ولان مبرات المحسن المشار اليه اشهر من ان تذكر

من بيان الحكومة

جاء في بيان الحكومة الرسمي ان وفدا من مشائخ عربان السبع قابل وزير المستعمرات البريطانية واعربوا لجنابه عن اخلاصهم لحكومة جلالة الملك وللادارة البريطانية في فلسطين وانهم لا يعترفون بحق مؤتمر حيفا ان يتكلم بالنيابة عنهم

فاكد جناب الوزير ما كان سبق لسعادة المندوب السامي ان قاله للشيوخ ان حقوق عشائر بئر السبع وعاداتهم لا يتداخل فيها.

حيا الله نهضتهن

اقامت اللجنة التنفيذية لجمعية تهذيب الفتاة حفلة دعت اليها السيدات لسماع الخطب الاجتماعية والادبية والاناشيد الوطنية وما حانت الساعة الثالثة زوالية حتى غصت قاعة مدرسة الاناث الاسلامية بالمدعوات وبعد ان انشدت تلميذات المدرسة نشيد ترحابي افتتحت الحفلة الآنسة كريمة بديع الله افندي البهائي بخطاب وجيز في الاحسان ومنافعه وتلتها السيدة الفاضلة حرم شفيق افندي الحوري والقت خطاباً جميلاً بانت فيه اعمال الجمعية وما قامت وستقوم به من المشاريع المفيدة مما اثلج الصدور وحثاً لتقدم السيدات بسعيهن المتواصل في اعلاء منار مشروعهن المقدس ثم انبرت الآنسة التميمية الفاضلة شقيقة رفيق بك التميمي وتفوهت بخطاب في التربية البيتية وما هو مطلوب من الام من الواجبات نحو بيتها واولادها فكان لاقوالها وقع حسن في قلوب السيدات ولم يكن يسمع سوى اصوات التصفيق تردده جوانب القاعة استحساناً واعجاباً كما ان الآنسة الفاضلة كريمة عزيز افندي نهير الله القت ايضاً خطاباً مفيداً في ذات الموضوع دلت على ما خصها الله من الذكاء والميل الفطري الى العلوم والآداب وهنا وقفت الفتيات اللواتي البستهن الجمعية على نفقتها الخاصة وانبرت واحدة منهن فتاة صغيرة تدعى نهذة بدران وجملت تشكر السيدات اعضاء اللجنة على احسانهن بعبارات محزنة اجرت الدموع ولا عجب فان مرأى تلك الفتيات وجذلهن بثيابهن واحذيتهن الجديدة كانت تؤثر في النفس تأثيراً عميقاً لا يدركه لا كل من يعرف للاحسان معنى ثم اختتمت الحفلة الآنسة نزهة عبد المسيح بكلمات تنشيطية دعت السيدات الى موآزرة الجمعية مادياً وادبياً بحماسة عظيمة شكرتها عليها السيدات اعضاء اللجنة شكراً حاراً وقد علمنا ان هذه الجمعية افتتحت لها مصنعاً للخياطة وهي تطلب فتيات لتعليمهن هذه الصنعة وان لزم فهي مستعدة ان تدفع للتي تحسن الخياطة اجرة يومية فما على اللواتي يرغبن التعليم الا الذهاب الى مصنعها الكائن في حارة اليهود في بيت الحاج عبد الواحد الحسن قرب بئر الزحلان

بالاشارة يفهم

في برقية للمورنن بوست بتاريخ ٢٢ ... من مكاتبها بمصر ان المستر تشرشل

قابل الوفد الاسلامي المسيحي من فلسطين ولكنه ابى البحث معه ووافق على ان يقابل الاعضاء مرة اخرى يوم الاثنين القادم في دار الحكومة بالقدس واذا لم يحصل الوفد على ما يشجعه من المستر تشرشل فالغالب انه يصير ارسال مندوبين الى لندرا ويؤمل ان يصلوا اليها في نفس الوقت مع المستر تشرشل وستبذل المساعي لكسب الرأي العام لا الوزراء لجهتهم . وقد صمم الاتحاد العربي في مصر على عضد الاصهيونيين في كل طريقة ممكنة

اعلان

تعلن مديرية السكة الحديدية الحجازية العامة انها بحاجة الى خمسمئة طن من الفحم الفارديف (بريكت كرون) فمن يرغب تقديم هذه الكمية عليه ان يرسل الى المديرية شرائط اسعاره على ان تصل اليها قبل ٢٥ نيسان سنة ١٩٢١ وللبيان اذيعت الكيفية في ٢٨ مارس سنة ١٩٢١

المدير العام للسكة الحجازية

ياسين حراكي

الدكتور ليون تشارنوف

متخصص في كلية باريس بامراض العين والامراض الافرنجية

يعاين المرضى كل يوم في بيت الخواجه رمن فنشتي بقرب السينمابونيون من الساعة ٨ الى ١٠ صباحاً ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

شركة البواخر وريغا

S.S Warrega

شركة الافريتار المتجدة ستصل بواخرها الى حيفا في هذا الاسبوع وتقبل الركاب من الدرجة الاولى والثانية وعلى الظهر الى فرنسا والجزائر وتونس ومراكش والسنيغال والشركة عاملة على ترتيب بواخر للركاب والشحن تسافر قانونيا الى مرسيليا واوران وكازا بلانكا وداكار وتقطع تذاكر اجور السفر رأسا

والاجرة تعين قريبا وستكون معتدلة جداً والبواخر جيدة الترتيب والغرف مفروشة فرشا غاية في الاتقان

يوجد طلب كثير على الذرة الان في الجزائر فننصح التجار بالشحن قبل هبوط الاسعار بطلوع المواسم الجديدة

وقد تلقينا معلومات ان هذه البواخر نظيفة والمعاملة فيها حسنة جداً

ايستاذ البيانو الشهير

ان استاذ البيانو

سليم ضومط

الذي درس هذا الفن عن اساتذة فينا وبرلين ومارس تدريسه نحو ٤ سنوات في الشام وبيروت مستعد لاعطاء دروس البيانو لمن يميل الى تعلم هذا الفن الجميل

وهو يسكن مع والدته السيدة ام عزيز ضومط في دارها قرب كنيسة البروتستان

اعلان

هلمي ايتها السيدة الى مصنع جمعية تهذيب الفتاة الكائن في حارة اليهود قرب بئر الزحلان في بيت عبد الواحد الحسن تجدين اجمل الازياء واتقن الاشغال اليدوية من تخريم وتطريز باسعار متهاوده واتقان جميل

مواعيد سفر القطار

جاءنا من مديرية السكة الحديدية انه حدث تغيير في مواعيد سفر القطارات ومن يرغب في الحصول على جداول مواعيد السفر فليطلبها من الادارة

ايرلندا

جاء في المورنن بوست بتاريخ ٢٤ اذار ان قوات التاج والعصاة خسروا كثيراً في المصادمات في جهات مختلفة في اليومين الماضيين

وقد ندد المستر اسكويث بسياسة الحكومة وقال انها فشلت وطلب عقد مؤتمر بدون قيد او شرط لمفاوضة زعماء السن فين

فرد المستر لويد جورج بان سياسة الحكومة لا ينتظر نجاحها في ستة شهور وانه لم يعدل عن ميله للمفاوضة زعماء السن فين باستثناءآت قليلة غير انه لا يوجد بينهم من له جرأة ادبية ليتقدم ويقول بما يرضى به وبما يرفضه بالنيابة عن الايرلنديين .

حبوط هجوم

قالت الشركة الايطاليه ان جنود مصطفى كمال احبطوا حملة شديدة حملها اليونان قاصدين الاحداق بالجيش العثماني ويستعد الترك للهجوم على ميمنة اليونان

الكومون في المانيا

يظهر ان حزب الكومون اصبح قوياً في المانيا فقد احدث اضطرابات شديدة والحكومة تجتهد في قمع حركته

وقد تمكنت الحكومة الالمانية من ذلك بسهولة

اميركا والعالم

قال هافاس ان الوزارة الفرنساوية لا تعلم شيئاً عن مذكرة اميركية قالت الصحف الاميركية ان اميركا ارسلتها وعارضت بها في ما سوى من الامور بعد الحرب من غير اشتراكها

المستر لويد جورج

جاء في نبأ للشركة الايطالية ان بعض الصحف الانكليزية تعرب عن ارتيابها في كون حالة المستر لويد جورج الصحية تسمح له بالبقاء طويلاً في الوزارة

ولعل هذا مصدر الاشاعة عن استقالته

انكلترا والانتداب

في فلسطين والعراق

لندن في ٢٤ مارس (لمراسل الاهرام الخصوصي) — مجلس العموم — قال المستر لويد جورج في زمن القاء الاسئلة ان المستر تشرشل ينوي ان يلقي على المجلس بيانا شاملا عند عودته عن الحالة في فلسطين والعراق . واذ ذاك تكون للمجلس فرصة اخرى للمناقشة في مسألة الانتداب ثم قال انه لا يعلم متى يعود المستر تشرشل

قال وللمجلس السلطة التامة لقبول أو رفض الانتداب . وتنظر الحكومة الان في هل يكون لها الحق الاول في الاستيلاء على ما يزيد من دخل تلك البلاد لسد النفقات التي تحملها هناك . وقد تم الاتفاق على ان يكون لبريطانيا العظمى حق الامتياز على ما يزيد من الدخل ولكن اشار بعضهم الى انه لا توجد الان في العراق حكومة يمكن مفاوضتها في الامر وستكون هذه احد المسائل الاولى التي ستلقى على بساط البحث مع الحكومة الجديدة بعد انشائها . قال واني شديد الامل في ان فلسطين ستقوم بنفقاتها وتدافع عن نفسها

الاضطراب في ايطاليا

لا يزال الكومون يحدثون اضطرابا في ايطاليا والحكومة تطاردهم

اضطرابات الهند

حدث اضطرابات جديدة على ما روت المورنن بوست في ري برلي في الهند فقتل اربعة وجرح ٩ وقد هاجم البوليس جمهور كبير .

تسهيلات للحجاج

ليكون معلوما لدى العموم ان الحكومة قد وضعت تسهيلات سفرية اخرى لعودة الفلسطينيين الذين يرغبون الاشتراك بالحج المبارك من جده ويجب على الذين يعزمون على الحج ان يسجلوا اسمائهم باقرب وقت في دار حكومة القضاء ويكون اليوم الرابع عشر من شهر نيسان اخر موعد لتسجيل الاسماء

يسافر الحجاج بالقطار الى السويس ومن ثم يسافرون بحرا الى جده

ينتظر ان تكون اجرة السفر ذهاباً واياباً من جدة عشرين جنيهاً مصرياً بالدرجة الثالثة وخمسة وعشرون بالدرجة الثانية واثنين وثلاثين جنيهاً بالدرجة الاولى

تدفع هذه الدراهم الى حاكم القضاء الذي يعطي كتابا يحتوي على التذاكر وجوازات السفر والشهادة المعلمة .

يجب على كل مسافر ان يأخذ معه مبلغاً وقدره ٢٠ جنيها وذلك لقاء مصاريف للطعام ولاستئجار الجمال للسفر من جدة الى مكة المكرمة

تعلن الايضاحات عن مصاريف السفر وتاريخ ميعاد الذهاب للذين يرغبون السفر لدى الطلب من حاكم القضاء .

الامير عبد الله

علم القراء ان سمو الامير عبد الله شرف القدس خصيصا لمقابلة المستر تشرشل وقد احتفل الاهالي بقدوم الامير احتفالا شائقاً وخصوصا اثناء زيارته الحرم الشريف

وقد تقابل الامير مع المستر تشرشل مقابلتين دامتا نحوا من ثلاث ساعات وتقابل الامير والوزير مع المسيو روبردي كاي الذى توجه خصيصا القدس لهذه الغاية

المشا المصرية

في موتمر الشرق

نص المذكرة التي قدمها حداد باشا الى الموتمر باسم الامير فيصل

خاض العرب الحرب الى جانب الحلفاء، وقد وضعوا نصب عيونهم اغراضاً جلية معينة فطمحوا الى نيل استقلالهم واسترجاع منزلتهم كشعب حر قابض على زمام مصيره ولكن جلالة والدي الملك حسين لم يقدم على هذه المهمة الشاقة المفعمة خطراً وهي مهمة القيام على رأس الثورة العربية قبل ان قطعت له حكومة جلالة الملك العهود والمواثيق بان يجني العرب من النتائج والفوائد ما يتكافأ مع المخاطر التي يتهدفون لها والامور التي سيبذلونها وقد تضمنت هذه المواثيق وعداً صريحاً باستقلال البلاد المحدودة بخط يمتد من الاسكندرونة تابعاً دائرة العرض ٣٧ الى حدود فارس ومنها الى خليج العجم. اما من الغرب فقد جعل الحد البحر الاحمر وشبه جزيرة سيناء والبحر المتوسط واستثنت الحكومة البريطانية بعض امور سلم والدي بها وطلب ان يحال ما بقي من الاستثناءات وهي تشمل جانباً صغيراً من هذا المجموع الى المفاوضة بعد الحرب ورأى والدي ان هذه العهود تكفل الوحدة والاستقلال للبلدان التي ينطق اهلها بالعربية في السلطنة العثمانية اذا اوتي الحلفاء النصر فخاض الحرب ودعا العرب اخوانه ان يتألبوا تحت رايته فلبوا دعوته وتقاطروا من جميع انحاء الولايات العربية لاداء نصيبهم من المهمة العامة ومع ان هذا النصيب كان صغيراً اذا قيس بنصيب الدول العظمى فانه لم يكن خالياً من الاهمية والشان كما هو معلوم لكل من طالع البلاغات الرسمية التي صدرت في اثناء الحرب وبعد ماوضعت اوزارها

ولكن حلول عصر السلام خيب آمال العرب تخييباً لم يذق مثله سواهم من الحلفاء فانهم لم ينالوا الاستقلال الذي كانوا يطمعون به ويطمحون اليه واضاعوا ما كان لهم من الوحدة النسبية لما كانوا تابعين للاستانة وليس بين الاعتبارات السياسية الصحيحة ما يسوغ التفريق بين الولايات العربية ولكن تجزئة هذه الولايات الى دول منفصل بعضها عن بعض ومستقل بعضها عن بعض شر من ذلك فان هذه الولايات واحدة من حيث جنس اهلها ومرتبط بعضها ببعض ارتباطاً لا تنفصم عراه من الوجهة الاقتصادية فاذا لم تطلق حرية الاتجار اطلاقاً تاماً في ارجاء تلك الولايات فلا نجاح لسورية واريد بسورية ما يشمل فلسطين ولا فلاح للعراق. وقد بلغ من شدة الاتصال والاتحاد بين هذه الولايات ان قبائل عرب البادية تنتقل من الواحدة الى الاخرى عاماً بعد عام. وزد على ذلك ان العرب لا يستطيعون درء السيل الذي يهدد بالتدفق من الشمال والذي يعد عاملا من العوامل الدائمة في تاريخ الشرق الاوسط اذا لم يتحدوا ويكونوا يداً واحدة فاذا انقسموا ضاعوا وهلكوا واذا اتحدوا استطاعوا الدفاع عن حدودهم وسلامة بلادهم من الخطر الخارجي وهما شرطان لازمان من شروط التوطئة للارتقاء المنظم

وهذه الاعتبارات ظاهرة جلية حتى لقد ترددت في سردها للموتمر لولا اني رايت الحلفاء يتجاهلونها في ماوضعوا من الحلول للشرق الادنى في ما يتعلق بالعرب ولم يعبأوا بهذا الامر حتى انهم لم ينشئوا حلقة ولا صلة يمكن ان تصير عاملا على بلوغ هذه الوحدة

وقد سلم والدي بان لدول الحلفاء مصالح في بعض انحاء الولايات العربية وهو في مقدمة القائلين ان العرب يجب ان ينظروا الى هذه المصالح والعلاقات بما يليق بها من الرعاية والاحترام ومما هو جدير بالذكر ان الحلفاء جاهروا بتصريحات لوحدات جنسية يسر والدي ان تكون موضوعاً للبحث بروح التساهل وسعة الصدر مع ان العهود التي قطعتها الحكومة البريطانية له لا تتضمن شيئاً من هذه التصريحات ولكنه يشترط ان يكون محور هذا البحث العواطف البادية في ما جاهر به رئيس الولايات المتحدة في ٤ يوليو ١٩١٩ وهو.

«ان يفصل في كل مسألة سواء كانت خاصة بالحدود الجغرافية او السلطان (السيادة) او التدابير الاقتصادية او السياسية على قاعدة قبول الشعب صاحب الشان لهذا الفصل بتمام حريته واختياره وليس على قاعدة مراعاة المصالح المادية او المنافع التي تكون لامة اخرى قد تتوق الى حل آخر حرصاً على نفوذها الخارجي او سيادتها»

وغني عن البيان ان اقطاب دول الحلفاء طالما جاهروا بهذه المبادي وقالوا انهم اتخذوها رائداً لسياستهم

فباسم جلالة الملك حسين ارجو من هذا الموتمر ان يعيد النظر في الكيفية التي عومل العرب بها بخصوص معاهدة سيفر. لكي اقف هنا بالنيابة عن العرب واطلب الاستقلال والوحدة اللذين قاتلنا لاجلهما ولاجلهما اراق الوف من مواطني دماءهم فنحن نروم المحافظة على علاقات المودة التي كانت بيننا وبين دول الحلفاء لما كنا اخواناً تحت السلاح ولا نبغي الاضرار بالمصالح المشروعة التي هي لدولة اجنبية من الدول. ولكننا جميعاً نروم بروح الوطنية الصادقة التي نشاطرها سائر الشعوب ان نكون احراراً في تنظيم شوءون حياتنا القومية فينهض العرب مدفوعين بما لهم من التاريخ المجيد وينمون ملكاتهم وبراعتهم مرة اخرى ويقومون بنصيبهم في حضارة البشر المشتركة كما فعلوا في ما مضى. فاذا لم تحقق امنيتنا هذه فان السلام الذي ينشده هذا الموتمر لا تتوطد اركانه في الولايات العربية الامضاء — فيصل

وسننشر في عدد تال شرح هذه المذكرة كما قدمه حداد باشا الى الموتمر وهو الذي لخصه مكاتبنا اللندني تلغرافه الذي تقدمت الاشارة اليه

المقطم

الملك فيصل

تدل الانباء الخصوصية على ان مساعي الملك فيصل لتأييد القضية العربية وتحقيق العهود التي قطعها الحلفاء مع جلالة ملك العرب قد تكلل معظمها بالنجاح ولذلك راى الملك فيصل ان يعود ليطلع والده على النتائج التي وصلت اليها القضية العربية

سعي الوفد الهندي

في برقية لرتر في ٢٨ مارس ان الوفد الاسلامي الهندي قابل المستر لويد جورج مقابلة ثانية يوم ٢٤ مارس في مجلس العموم ويصرحون بان المستر لويد جورج رفض فعلا قبول طلبات الوفد بشأن تركية وفلسطين.

خطة مصطفى كمال

يستفاد من الانباء البرقية ان اليونان في هجومهم على الاتراك يتقدمون ولكن هذا التقدم لايدل على ضعف الاتراك في القتال لانه يستفاد من برقية خصوصية للمقطم ان مصطفى كمال باشا لاينوي القتال في معارك كبيرة قبل ان يبلغ اليونان من التقدم خطاً يمتد بين قسطموني وانقره ليبقى الجيش التركي عند هذا الخط قريباً من قواعد موءونته ومهماته وليكون اليونان متى بلغوا هذ الخط بعيدين عن قواعدهم ومواصلاتهم صعبة في بلاد وعرة وعسرة الاجتياز. والترك رابطو الجاش وثقتهم بمصير الامور عظيمة

مصر تستقبل

رئيس وفدها سعد باشا زغلول

تتهيأ مصر لاستقبال سعد باشا زغلول رئيس الوفد المصري الذي يعود من لندرا بعد اعلان الغاء الحماية ويظهر من مرويات الصحف ان هذا الاستقبال سيكون فخماجداً يفوق في عظمته استقبال الملوك ولاغرو فمصر مدينة لوفدها ورئيسه بالغه امانيها انشا الله باتحادها وبذلها

من نشيد الشعب لسعد مصر

اهلا بقدوم ابي الشعب
اقبل ياسعد على الرحب
واحلل بالعين وبالقلب
يامن جاهدت ولم تنم

الشعب يوءدي واجبه
ويوءيد فيك مطالبه
ويسوق اليك مواكبه
فوجا فوجا تحت العلم

حق للشعب على سعد
وعلى عدلي وعلى رشدي
ان يتحدوا عند القصد
بعدا للراي المنقسم

السعد اطل على مصرا
والنيل تهلل بالبشرى
فليحي النيل لنا حرا
مرعي الجانب في الامم

وستنفق الامة المصرية اموالا طائلة على هذا الاستقبال الفخم ليكون لائقاً بمثال ابطال الوطنية ولاغرو فالامة التي تقدر رجالها تنجب فحولا

سيليزيا العليا — يوءكدون في برلين ان سيليزيا العليا ستردّ الى المانيا وتمنح حكما ذاتياً وادعا

اجتماع سياسي

مصر لمكاتبنا

نافعة ولو تأخر نشرها — فائدة الوفود العمل المشترك — البدء بالتنظيم

اجتمع في ١٩ اذار عدد عظيم من العرب والسوريين في مركز حزب الاتحاد السوري بدعوة منه للبحث في شؤون البلاد السورية عامة وفلسطين خاصة، وبعد تكامل عدد المدعوين وكلهم من ذوي المقامات العالية في الهيئة الاجتماعية نذكر منهم سعادة الامير ميشيل بك لطف الله رئيس الحزب المذكور واخيه حبيب بك والاستاذ السيد رشيد رضا وخالد بك الحكيم ورفيق بك العظم ورياض بك الصلح وسعادة موسى كاظم باشا رئيس المؤتمر الفلسطيني وتوفيق افندي حماد والخواجه الياس البرنقش العضوين فيه وشكري بك التاجي وجميل بك العظم، وهيئة اللجنة الفلسطينية المعروفة لدى قراء (الكرمل) وكثير غيرهم من ارباب الوجاهة وذوي الرأي، افتتح الاجتماع الرئيس الامير ميشيل بك مبيناً الغرض منه قائلاً: اجتمعنا للتفكير في عمل ينفع مجموع وطننا بمناسبة تقاطر الوفود المختلفة من البلدان العربية ووجودهم بيننا ووجود وزير المستعمرات ايضاً الذي لم يحضر الا ليحل حلاً حاسماً المسألة الشرقية، ثم اعقبه من السوريين من لا اتذكر اسمه فقال ان البلاد العربية الان في حالة يرثى لها بمناسبة تجزئتها وتطرق الى لوم الفلسطينيين في كونهم لا يذكرون في برقياتهم. وفي ابحاثهم الا فلسطين مجردة عن سواها من اخواتها المجاورات لها من البلدان السورية والعراقية وغيرها مع ان هذه البلاد كلها كبلد واحد او كبيت واحد اذا تقوض ركن من اركانه او تطرق اليه فساد تداعى سائر الاركان فرد عليه سعادة موسى كاظم باشا رداً مفحماً قائلاً اننا في كل اعتراضاتنا، وفي جميع اعمالنا لم نطلب الا الاستقلال التام للبلاد العربية جمعاء من سينا الى جبال طوروس ولا نزال نعمل لهذا المبدأ الى هذه الساعة وانما السوريون المقصرون الملومون من هذه الجهة لانهم في كل حركاتهم السابقة ما كنا نسمع منهم صوتاً يصرخ لاجل فلسطين، وما كانوا يذكروننا الا عرضاً في جميع ابحاثهم، فتكلم بعد ذلك الامير ميشيل وقال: نعم نحن مقصرون سابقاً ولكننا اليوم نريد ان نعمل متكاتفين، ونسير متضامنين، وتلاه حضرة الوجيه توفيق افندي حماد وفاه بكلمات لطيفة سر منها الجميع قائلاً: نريد الا نطيل البحث في هذا الموضوع وعليكم ان تحصروا لنا الدائرة التي لاجلها كان هذا الاجتماع، وبعده نطق الاستاذ السيد رشيد رضا بعض كلمات كان لها اكبر وقع حيث قال: مثل حالة بلادنا اليوم مثل ذلك الجسم الذي انهالت عليه الامراض، فاذا اراد الطبيب ان يداويه لا بد ان يبدأ اولاً بالعضو الذي هو اشد مرضاً، وفلسطين ايها القوم هي ذلك العضو الذي يتألم اكثر من غيره فهي امام خطرين واكبر هذين خطر يهدد حياتها، وينذر اهلها بالجلاء عنها، اذن فلنبدأ بتطبيب هذا العضو الاقوى ضرراً، والاكثر خطراً، ثم اندفع الاستاذ خليل افندي السكاكيني كالسيل المنهمر وارتجل خطاباً قوبل بهتاف عظيم ومما قال:

لا تستهينوا بفلسطين ايها السادة ولا تنبح بلاد العرب الا بنجاح فلسطين وهي عظيمة في كل شيء، عظيمة في اماكنها المقدسة، عظيمة في اثارها التاريخية، عظيمة في موقعها الجغرافي، عظيمة في اقتصادياتها عظيمة في كل حالاتها فاذكروها ايها السادة

وبعد ذلك ذكر القوم ان بقية البلاد السورية لم يأت منها وفود تعرض اماني البلاد امام هذا الوزير ثم بعد مساجلة طويلة توصل الجمع الى اقتراح عظيم وهو تأليف وفد عام يمثل البلاد العربية جميعها يسمى (بالوفد العربي) ويكون مؤلفاً من اثني عشر رجلاً من مختلف البلدان اثنان من الفلسطينيين واربعة من السوريين واثنان من العراقيين واثنان من اليمنيين، واثنان من الحجازيين وسيشرع في تأليفه في الليلة القادمة التي تلي هذا الاجتماع، ولا بد ان جلالة الملك حسين يؤيده ويعده نائباً عن الامة العربية وسيرسل بذلك الى وزير المستعمرات وسيحتج هذا الوفد اولاً على الهجرة الصهيونية والوطن القومي لليهود الامر الذي يسيء الامة العربية ويجعل في جسمها جرحاً لا يندمل ويطلب الاستقلال التام لجميع بلاد العرب حسب الوعود والعهود الصادرة من بريطانيا، ويعرض امامه كل ما عمل في هذه البلاد من يوم احتلالها مما يخالف مبدأ الحرية الصحيحة، ولا يستقيم مع تعاليم القرن العشرين، وهذا طبعاً بعد ان يؤدي الوفد الفلسطيني مهمته الخاصة، ويقضي واجبه بشأن فلسطين على حدة،

واقترح في هذا الاجتماع ايضاً سعادة خالد بك الحكيم انشاء مكتب عربي عام يكون في قلب البلاد ويكون له فروع في جميع عواصم اوروبا ووظيفته ان يكتب الاحتجاجات ويمثل الوقائع التي تحصل في البلاد العربية خصوصاً في فلسطين ويرسلها الى جميع فروعه في اوروبا وهذه الفروع تكون مهمتها ايصال هذه الاحتجاجات، وتلك الوقائع لجميع المحلات المعتبرة في كل بلد واذاعتها في صحف العالم لاجل ان تقف الشعوب الاروبية على كل ما يقع من الاضرار والمصائب وقد شرح للحاضرين اهمية هذا المشروع

فاستحسن الجميع هذا الاقتراح وفي الحال وقف سعادة العالم الكبير رفيق بك العظم وقال يجب عليكم ان تنفذوا هذا المشروع حالاً واعلموا ان كل مشروع لا يتقدمه المال لا يمكن ان يتم وقال الا تعتبروا بالصهيونيين انفسهم الذين لا يزالون يضربون الضرائب الباهظة على بني قومهم في الاقطار فيدفعونها عن طيبة خاطر ولا بد ان كلكم يعرف ضريبة طوابع البوسطة التي سنوها وغيرها، اذن فالواجب ان نضرب ضريبة فردية عامة في كل البلاد تكون على قدر الاستطاعة فتبتدىء من القرش والقرشين الى المائة والالف وتجعل خصيصاً للقيام بهذا الغرض الشريف، والمبدأ السامي، ثم انفرط عقد هذا الاجتماع بعد ان اديرت كؤوس الشاي على الحاضرين الاجتماع قبيل الساعة التاسعة على ان يعودوا غداً في مثل ذلك الوقت لاجل انتخاب الوفد العربي، وانتخاب لجنة تدرس هذا المشروع الذي اقترحه خالد بك وكلهم السنة تبتهل الى الله بأن ينجح مسعى الامة ويعلي كلمتها وسأوافيكم بما يجد بعد والسلام

القاهرة في ٢٠، ٣، ٢١ مكاتبكم

محمود العابودي — عضو اللجنة الفلسطينية

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليراوربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا نرسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطالب «مشفوعاً بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع . ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار